

أرضنا هي  
الناس

مروان الغفوري

**قبل** عام من الآن كتبت «مع هادي ذلك أفضل جداً». الآن يتجه طابور طويل من اليمنيين مع هادي إلى الحوار. الطريق مملوء بسوء الفهم، والتعقيدات. أما الذاكرة فتحمّل كل شيء: من الحرب إلى كرة القدم. هناك من اندفع للحوار بهوس عجيب، ومن أعلن «لن نشارك فيه ولو وقف العالم كله ضدنا». كما تسلسل إليه رجال مكروهون، وآخرون يملؤهم الشك. الحوار، وهو يعني لغة الرجوع «إنه ظن أن لن يحور»، ليس الطريق الوحيد الذي يمتلكه اليمنيون. فهناك طرق أخرى مثل اللادولة واللاشتات، اللاسلم واللاحرب، ومثل المخاليف، وحرب الكل ضد الكل، والهجرات الداخلية، النزوح..

هناك طرق أخرى غير الحوار، إذن. منذ نصف قرن يتبادل اليمنيون مفردة الحوار. تحوّل الحوار إلى عملية Process تشبه عملية السلام. عملية، صيورة، لا تؤدي إلى شيء سوى إلى الحوار. يجري تقديسها بصرف النظر عن نتائجها. فقد قادت أشهر عمليتي حوار في تاريخ اليمن المعاصر إلى أشهر حربين، منتصف الثمانينات، ومنتصف التسعينات.

إدارة عملية الحوار تبدو حتى الآن ذكية. كانت هناك أمثلة شهيرة في القرن الفائت: ما إن يهبط عريان على جزيرة حتى تجتمع كل حيواناتها لتصلح بينهم. هذه لحظة نادرة في تاريخ اليمن، يبدو فيها العالم - نظرياً - معنياً بأمر اليمن وسلامه الاجتماعي. فقبل عشرة أعوام فقط كان الآخرون يرددون: مهما بلغت جسامه الأحداث في اليمن فلن تتعدى سطرًا واحدًا في وسائل الإعلام العالمية. الآن يبدو اليمن وقد تحوّل إلى مجلدات ضخمة رغم إنه يمر الآن بطور «ساقع» بلا أحداث. في شرق آسيا، إبان الحرب الباردة، تمعت بحكومات ذكية استطاعت أن تلعب بذكاء في منطقة ما بين القطبين مقابل أن تصعد. سعدت دولة كثيرة على تلال المسافة الفاصلة بين القطبين. المستقبل أولاً، ليس مستقبل اليمن المعنى الجغرافي، بل مستقبل 25 مليوناً نحن لا نتحدث عن أرض، بل عن بشر. إن أرضنا هي الناس. هذه هي الحقيقة الأكثر عرضة للنسيان.

## اجتماع موسع يناقش قضايا التعليم بالمحافظة

## حجة : وقفة لموظفي المواصلات بمنفذ الطوال تنديداً باعتداءات نافذ



طه عبدالله العامري طالب حكومة الوفاق الوطني وقيادة السلطة المحلية بمحافظة حجة اتخاذ الإجراءات اللازمة حيال تلك التصرفات التي تؤدي بالإضرار بمصلحة المستهلك والتاجر والاقتصاد الوطني بشكل عام.

حجة - علي حسن:

نفذ موظفو الهيئة اليمنية للمواصلات والمقاييس وضبط الجودة بمنفذ الطوال البري بمحافظة حجة وقفة احتجاجية تنديداً بالاعتداءات والتدخلات المتكررة من بعض المنتهزين والخارجين عن القانون على موظفي الهيئة «حسب وصفهم». وأكد موظفو الهيئة ان رئيس لجنة التخطيط محلي حجة الشيخ محمد صبار الجماعي اقتحم فرع الهيئة وأرغم الموظفين تحت تهديد السلاح لإصدار وثائق خاصة للإفراج عن شحنات مستوردة دون التأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية وصلاحياتها للاستهلاك الآدمي. رئيس قسم العلاقات والإعلام بالهيئة

خشيت من تسلسل الإحباط إلى الشباب وتحديد المرأة  
كرمان تطالب النساء باستلام مواقع قيادية  
للمشاركة في رسم ملامح المستقبل

لها، لافتة إلى أن مسؤولية الإنسان تبدأ حين يبادر إلى المساهمة في صنع الحلول للمشاكل التي تواجهه أو تواجه محيطه، وألعمل على التخفيف من وطأة تلك المشاكل.

ولفتت كرماني إلى أنها لم تحلم يوماً بالحصول على جائزة نوبل أو أية جوائز أخرى، مشيرة إلى أنها كانت تحلم بأن يصل صوتها للناس وأن لا تكون الأفكار والقضايا التي تحملها وتؤمن بها حكرًا عليها أو على المحيط الذي تعمل فيه.

عن الهواجس التي ترقبها وأهمها خشيتها من تسلسل الإحباط إلى الشباب العربي وتحديدًا إلى المرأة العربية، مؤكدة أننا نعيش «مرحلة مفتوحة على التغيرات وأن العالم العربي يتنفس الحرية ويعيشها في هذه الأيام، وأن الشعوب العربية عارفة طريقها ولن يستطيع أي نظام أن يقمع شعبه أو أن يمنع عليه حقوقه.

وتحدثت توكل كرماني عن الشجاعة والجرأة التي استمدتها من تربيتها ومن مساندة عائلتها

متابعات:

طالت الحائزة على جائزة نوبل للسلام توكل كرماني النساء باتخاذ المبادرات واستلام مواقع قيادية والمشاركة جنبًا إلى جنب مع الرجل لرسم ملامح المستقبل ناصحة الشباب العربي بأن يكونوا جزءًا أصيلًا في عملية البناء وأن ينظموا أنفسهم بشكل يتيح لهم أن يدخلوا في عمق العملية السياسية والانتقالية في المرحلة المقبلة. وعبرت كرماني خلال استفاضة كافي طيف لها في سهرات باريسية



## بن عمر متفائل بنجاح الحوار

متابعات

أعرب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر عن تفاؤله بنجاح الحوار الوطني الشامل في اليمن والمقرر في 18 من مارس الجاري. وأكد بن عمر - في تصريح للجزيرة - وجود إقبال من الأطراف اليمنية على المشاركة في الحوار، واصفا إياه بالفرصة التاريخية للبلاد. وكان بن عمر قد التقى الأحد بالرئيس عبد ربه منصور هادي في صنعاء لبحث التحضيرات النهائية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل. ونقلت مصادر إعلامية حكومية عن بن عمر أن لقاءاته في دبي بالإمارات السبت الماضي مع قياديين المعارضة الجنوبية في الخارج كانت «ثمرة وإيجابية».

طبية تدشن مخيمها الطبي ال  
37 لإجراء 300 عملية جراحية

الحديدية / حسن مشعف

دشنت مؤسسة طبية للتنمية وبتمويل من مؤسسة العون للتنمية مخيمها الطبي الجراحي المجاني الـ 37 محافظة الحديدية بالمستشفى العسكري ومستشفى الثورة العام والذي يستمر لمدة أسبوعين. عبدالرحمن الخرد المدير التنفيذي لمؤسسة طبية قال إن المخيم يضم تخصصات في «جراحة الحروق والتجميل - جراحة الأطفال - جراحة الأذن - جراحة المسالك البولية» ويستهدف إجراء 300 عملية جراحية بعد عملية التسجيل التي تستمر حتى نهاية هذا الأسبوع.

وأضاف أن العمليات في التخصصات المذكورة تعد من العمليات النوعية والتي غالباً ما تستدعي سفر المرضى إلى خارج البلاد مشيراً أن فريقاً من الأطباء اليمنيين والسعوديين سيحرون العمليات للمرضى. وبحسب برنامج المخيم فإنه سيتم البدء بإجراء العمليات بداية الأسبوع القادم ولمدة خمسة أيام بعد الكشف على الحالات التي يجري تسجيلها حالياً وتدخّل ضمن تخصصات المخيم.

## اللجنة اليمنية الهندية تعقد اجتماعاتها في نيودلهي

محمد شمس الدين - نيودلهي

عقدت اللجنة الوزارية اليمنية الهندية دورتها الثامنة أمس في العاصمة الهندية نيودلهي بمشاركة عدد من ممثلي الوزارات والمؤسسات اليمنية والهندية. وناقشت اللجنة مجالات التعاون اليمني الهندي في مجالات الصحة والتعليم وبناء القدرات.

السفير الهندي سانجيا أكد حرص بلاده على تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين وحرص الحكومة الهندية على

استقرار اليمن والدفع بالشركات الهندية للاستثمار في اليمن.. من جانبه أوضح وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي ان الحكومة اليمنية تولي التعاون اليمني الهندي أهمية خاصة منوها الى ان الحكومة اليمنية ستبذل كل ما في وسعها لتسهيل الاستثمارات الهندية في اليمن والاستفادة من المجالات التعاون اليمني الهندي في شتاء المجالات. حضر اجتماع الدورة كل من السفير خديجة ردمان سفير اليمن في الهند وسفير جمهورية الهند بصنعاء أوصاف سعيد.

اعتبروه تهديداً لمديريتهم بالجفاف  
أهالي ميفعة عنس يطالبون بوقف استنزاف المياه

العشوائي، محمّلين مدير أمن المديرية كامل المسؤولية عن تبعات تقاعس الأمن.

من جانبه التزم مدير أمن مديرية ميفعة عنس المقدم ناجي الناتي بمتابعة وضبط بائعي المياه وأصحاب الوايتات والآبار مشترطاً تعاون الأهالي مع أجهزة الأمن في الإبلاغ عن المخالفين.

الوايتات تقوم منذ سنوات وبشكل يومي بنقل مياه الشرب من مديريتهم لبيعه إلى مناطق أخرى في رداغ لري شجرة القات معتبرين ذلك استنزافاً جائراً لمياههم الجوفية وتهديداً للمنطقة بالجفاف. وطالبوا بتطبيق القانون الخاص باستنزاف المياه وضبط أصحاب الوايتات والآبار وأدوات الحفر

ذمار - محمد الواشعي

خرج المئات من أبناء مديرية ميفعة عنس بمحافظة ذمار في تظاهرة حاشدة أمام مبنى إدارة أمن المديرية احتجاجاً على استمرار الاستنزاف الجائر للمياه، مستكرين تقاعس الجهات الأمنية عن ضبط أصحاب الوايتات والآبار المخالفة. وقال المتظاهرون إن عشرات

صنعاء - يوسف حازب

اختتمت جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية فرع الأمانة، دوراتها لتدريب 40 أسرة من أسر مديريات معين وبنني الحارث وآزال (في التطريز والخياطة وصناعة البخور والعطور وغيرها) بتمويل من الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، حيث تقوم الجمعية بتمليك تلك الأسر للمشاريع التي تم التدريب عليها، لتكون مصدر دخل لها وتصبح أسراً منتجة.

الإصلاح تحنفل  
بتدريب وتمليك  
40 أسرة  
لمشاريع تنموية

اتحاد طلاب اليمن  
يستنكر اعتداء جنود على طالب

صنعاء

استنكر الاتحاد العام لطلاب اليمن قيام جنود من أمن كلية اللغات بجامعة صنعاء أمس بالاعتداء على الطالب عبده الحقب واعتقاله لساعات وتهديده وشتمه بطريقة وصفت بأنها تتناقض مع أدنى أبجديات حقوق الإنسان حيث تم الاعتداء عليه.. وطالب الاتحاد في بيانه بإحالة الجنود المعتدين إلى النيابة ومحاكمتهم لينالوا جزاءهم الرادع، ورد الاعتبار للطالب

## وفد عسكري يماني إلى واشنطن

واشنطن

وصل إلى العاصمة الأمريكية واشنطن وفد عسكري برئاسة رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن أحمد علي الأشول للمشاركة في محادثات الأركان المشتركة التي تعقد سنوياً بالولايات المتحدة. ومن المقرر ان يلتقي رئيس هيئة الأركان العامة بعدد من القيادات العسكرية العليا في الجيش الأمريكي وعلى رأسهم الجنرال مارتن ديمبي رئيس هيئة الأركان المشتركة المستشار العسكري الأول للرئيس باراك أوباما. وصرح مصدر عسكري رفيع المستوى ان المحادثات ستنتقل إلى تعزيز العلاقات بين الجيشين الصديقين وبحث بروتوكولات التعاون في مجالات التدريب والتأهيل وتبادل الخبرات والتجارب.

سيعرض الجانب اليمني تجربة بلاده في إعادة هيكلة القوات المسلحة والأمن ومرآح تطوير قدرات قوات العمليات الخاصة واستراتيجية حماية الحدود البرية والبحرية وجهود بلاده في مكافحة الإرهاب وتهيئة الظروف المناسبة لإنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

كتلة هوائية محملة بغيبار كثيف  
تهدد 8 محافظات

صنعاء

حذر المركز الوطني للأرصاد من كتلة هوائية محملة بغيبار واسع الانتشار، يصاحبها انخفاض طفيف في درجات الحرارة وفي مدى الرؤية. وقال المركز - في بيان له - إن مصدر الكتلة شرق ووسط الجزيرة العربية وستتأثر بها محافظات حضرموت والجوف ومأرب وصعدة، ومن المحتمل أن يصل الغبار إلى محافظات شبوة والبيضاء وأجزاء من محافظتي صنعاء وعمران. ونبه المركز سائقي المركبات إلى أخذ الاحتياطات اللازمة من تدني الرؤية الأفقية، كما حذر كبار السن والأطفال ومن لديهم أمراض صدرية من عدم التعرض المباشر للغيبار حفاظاً على صحتهم، وكذا الجهات التي تتعامل مع أجهزة حساسة.